

شرح التحفة الوردية في علم العربية _ الدرس 1(د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:06](#) صلى الله عليه وسلم اما بعد احبتي في الله فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:28](#) وبعد احبتي في الله فحيا الله هذه الوجوه التي اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في عالي السماء ان يبارك فيها وان يستعملني واياها في طاعته في نصرة دينه وفي الجهاد في سبيله في ميدان العلم والدعوة اليه جل في علاه - [00:00:48](#) هذا وتقدس في عريسنا. ايها الاحبة في الله هذا هو لقاءنا الاول من لقاءات شرحنا وتعليقنا على متن التحف الوردية في علم العربية لابي حفص عمر ابن المظفر المعروف بابن الورد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وهذا هو اول دروس هذه الدورة العلمية - [00:01:08](#) السادسة والعشرين في هذا المركز المبارك. والذي اسأل الله جل في علاه وتعالى وتقدس في علي سنة ان يجعله صرحا علم ونفع ودعوة وبركة. واسأله جل في علاه ان يبارك فيه. وفي القائمين عليه - [00:01:34](#) انه جواد كريم. وان يجعل هذه المجالس كلها وما ينشر وما يدرس وما يبث وما يقرأ وما يعلم ويتعلم في هذا المركز المبارك ان يجعله خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. في صحائف اعمال - [00:01:54](#) امام دعوتنا وشيخ مشايخنا العلامة الالباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ايها الاحبة في الله من قبل البدء في اي درس وفي اي متن ان اتكلم عن العلم لا عن فضله. لانني لا اشك ان احدا - [00:02:14](#) الحاضرين يجهل فضل العلم. اذ لو لم يقدر الواحد منكم فضل العلم لا ما قدم الى هذه المجالس. فكل من اتى اه الى هذه الدورة والى غيرها من الدورات العلمية يعرف فضل العلم وما اعده الله لاصحابه وشداته - [00:02:34](#) وطلبته. لكن الشأن كل الشأن ايها الاحبة في الله ان يعرف الواحد منا ما هو العلم هذا العلم الذي عليه رتبت تلكم الفضائل العظيمة ما هو العلم؟ هل العلم ايها الاحبة في الله ان يجلس الواحد منا في امثال هذه المجالس؟ ان يقرأ ان يحفظ ان يضبط - [00:02:54](#) ما هو الابه؟ العلم يا كرام له تعريف لطيف جميل هو معرفة الهدى بدليله. الذي يورث صاحبه خشية. هذه الثلاث جمل لا ينبغي للواحد منا ان ينحيا في طلبه للعلم. لا يكون العلم علما - [00:03:21](#) بهذه الثلاثة معرفة الهدى فلا تكون عالما ان لم تعرف الهدى تعرف احكام الحلال والحرام. ولا تكون عالما او حتى طالب علم ان لم تعرف ادلة هذا الهدى قد يعرف الواحد منا الاحكام تقليدا - [00:03:47](#) لا طلبا لا معرفة للادلة واقوال الائمة. هذا لا يسمى عالما. ولا ينبغي له ان يفتي الناس والركن الثالث والجملة الثالثة من اركان هذا التعريف ايها الاحبة في الله وهي التي يتمايز - [00:04:08](#) بها وفيها من ينشد العلم الذي يورث صاحبه خشية. يا كرام ان العلم الذي يستحق ان يسمى علما وتجنني به الثمار هو الذي يورث صاحبه خشية والذي يرى اثره عليك على قلبك اخلاصا اقبالا اخباتا محبة توكلنا تعظيما - [00:04:29](#)

هو الذي يرى اثره على لسانك تسبيحا ذكرا حمدا تلاوة الى غير ذلك من اعمال اللسان هو الذي يرى اثر على جوارحك اقبالا على الله جل في علاه. اما ايها الاحبة في الله ان تعرف الهدى وان تعرف ادلة الهدى - [00:04:58](#)

دون ان يرى اثر لهذه المعرفة على القلب واللسان والجوارح. فوالله وبالله وتالله ليس علما الذي عندك معلومات الذي عندك ثقافة الذي عندك حجج تستكثر بها تسأل عنها بين يدي ربك يوم القيامة - [00:05:18](#)

ولذا يا كرام هذه مشكلة المشاكل نحن نحن اعتبرنا العلم من الة والقرآن والسنة ومنهج السلف اعتبر العلم بالثمرة والنتيجة. نحن مقاييسنا اليوم باعتبار الالة كم تحفظ؟ درجتك العلمية كم بحثا منشورا لك؟ كم قرأت كتابا؟ هذه للاسف - [00:05:41](#)

هي معيار العلم في زماننا لا ليس هذا هو معيار غيب. معيار العلم يا كرام الثمرة. ما النتيجة التي وصل اليها قلبك؟ ما الدرجة العلمية التي بلغها قلبك ما هي المنزلة التي انتهى اليها لسانك؟ وانتهت اليها جوارحك. هذه ثمرة العلم - [00:06:10](#)

امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما. يحذرون اخرته ويرجو رحمة ربه. قل هل يستولي يعلمون والذين لا يعلمون القرآن ما اقام الاعتبار للالة الة تحصيل العلم. لما نفى القرآن المساواة بين العالم وغيره وهذه الاية الكل يعرفها - [00:06:32](#)

اذا اردنا ان نمدح العلماء وطلبة العلم نقول قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون لكن قبل ان تقول لي قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ اخبرني عن الذين يعلمون. حدثني عن قيامهم بالليل - [00:06:58](#)

حدثني عن اقبال قلوبهم على الله. حدثني عن خشيتهم لله في الخلوات. يا كرام ان جاز لي ان اقول اذا الواحد منكم ان يعرف منسوبه العلمي مقدار تحصيله العلمي فلينظر في مدى خشيته لله واقباله على الله سبحانه وتعالى - [00:07:15](#)

فبقدر ازديادك في العلم بقدر ما تزداد من الله قربا. اما ان كنت لا ترى اثرا للعلم لا على القلب. ولا على اللسان ولا على الجوارح فاحسن الله وعزاءك احسن الله عزاءك. لذلك كثيرون هم الذين يسلكون طريق العلم. لكن قلة الذين يعرفون حقيقة العلم ايها الاحبة في الله - [00:07:38](#)

العالم عابد العالم مقبل على الله جل في علاه. العالم هو اشد الناس خشية. الم تحصن الخشية في كتاب الله في من يخشى ان يحصر ايها الاحبة في الله الخشية في من يعلم؟ انما يخشى الله من عباده من؟ العلماء - [00:08:02](#)

فالذي لا يخشى الله يغتاب المسلمين. وينظر فيما حرمه الله على جواله. ولا يتورع عن اكل الحرام وقول الحرام والمشي الحرام وتراه استازا في العقيدة او استازا في القراءات او استازا في الفقه هذا عالم - [00:08:24](#)

يا اخوان بعض من يعلم يعرف عنده معلومات لم يخالط التوحيد قلبه. امثال ما يعرف بين قوسين بالمستشرقين. كثير منا حاله كحال المستشرقين اذا طالب العلم ايها الاحبة في الله عامل - [00:08:44](#)

عامل نحن اليوم نقيم الناس نقول فلان طالب علم وفلان عامي محمد العبادي طالب علم وذاك الشايب العجوز الجالس في المسجد الذي يدخل الى المسجد قبل الاذان بنصف ساعة. ويختم كل ثلاث ايام - [00:09:04](#)

ومحافظ على اوراده ولا يتكلم فيما لا يعنيه عامي. ومحمد مسبوق في صلاته. ومحمد ليس له له حظ من قيام الليل. محمد ما ان يسلم ما ان يسلم الا ونظر في جواله. ويغتاب المسلمين. هذا طالب علم - [00:09:23](#)

هذا العام لا وربى. ذلك العالم وهذا العامي. فمعيار العلم العمل معيار العلم الخشية والقرب من الله جل في علاه هذي الوقفة الاولى. الوقفة الثانية ايها الاحبة في الله نحن اجتمعنا هنا لتذاكر مذاكرة سريعة. مذاكرة عجلاء لمتن في النحو - [00:09:44](#)

والنحو ايها الاحبة في الله ليس حلية وليس زينة. من يظن منكم ان بوسعه بوسعه ان يستغني عن النحو وان النحو علم من علوم الالة ليس له تلك القيمة تلك المنزلة فانا انصح ان يراجع نفسه. وساعطيه دليلا قاطعا وحجة دامغة على - [00:10:05](#)

انه لا يستطيع ان يستغني عن النحو يا كرام من يقول منكم انه ليس بحاجة للنحو فليقرأ القرآن دون وقوف على ما اعتاد الوقوف عليه اقرأ الكوثر ولا تقف حيث اعتدت الوقوف - [00:10:35](#)

اقرأ سورة النصر. ولا تقف حيث اعتدت الوقوف. حينها ستدرك اهمية النحو. مرة قرأت كليمه في كتاب الرعاية لمكي بن أبي طالب خلاصة هذه الكلمة يا كرام خلاصتها وانقلها الآن بالمعنى قال يحرم - [00:11:01](#)

انا طالب القرآن يعني الذي يتعلم القرآن ان يقرأ القرآن على شيخ غير عارف بوجوه النحو والاعراب كلمة عظيمة كلمة صعبة حقيقة قال وانظروا الى التعليم. قال لانك قد تنسى - [00:11:22](#)

الطريقة طريقة الاداء التي تلقيت بها اللفظ القرآنية انا ما ادري هو قرأ بالفتح ام بالرفع ام بالكسر والجرح؟ قال فستعود الى احد امرين اما الى قاعدة نحوية تضبط لك هذه اللفظة القرآنية فتصون لسانك من العبث واللحن في كلام الله سبحانه. واما ان ترجع الى -

[00:11:44](#)

الى الحدس والتحذير. اذا جاء نصر الله والفتح والفتح ما ندري طب لم؟ لاننا ايها الاحبة في الله ما ادركنا حقيقة منزلة النحو لذلك ايها الاحبة في الله لا يسعك ان تستغني عن النحو وانت طالب علم. وانت داعي الى الله جل في علاه. وان تريد ان تفهم كلام -

[00:12:14](#)

الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. واقول كلمة قلتها لطلاب الفوج الجديد في مركزنا هذا. قلت فيما يتعلق بصعوبة انا اقول لكم من الان سيستصعب جمع من الحاضرين النحو ولا سيما هذا المتن الذي هو اختصار للافية - [00:12:41](#)

لكن اقول يا كرام ان الذي يستصعب النحو قد اقام الله عليه حجة في معاصريه بينما من لا يعرفون العربية ليسوا من العرب ليست العربية لغة لهم تعلموا كلمات لما جاءوا الى هذا البلد - [00:13:01](#)

يتقنون النحو فاخوانكم الاعاجم اذا ضبطوا النحو هم حجة علينا معاشر العرب. لا تقل انا والله ضعيف. انا مستوأي ضعيف. انا لم اتعلم النحو هذا اخوك ليس لم يتعلم النحو بل لا يعرف العربية البتة - [00:13:31](#)

وسله عن الحال والتمييز والمفعول المطلق يجيبك لكن المسألة يا اخواني تحتاج الى صدق نيات في البداية انا ليه ما اتعلم النحو ليعبد قلبي بكلام ربي لله. ليعبد بدني بكلام ربي وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. لله ليعبد قلوب الناس لله - [00:13:52](#)

انا اتعلم النحو واضبط النحو ليس ليقال فصيح وبليغ لا حتى يقبل الناس على الله بعض الناس يملك المعلومة الحسنة لكن لا يحسن وسيلة ايصال هذه المعلومة وهي اللغة. لذا بعض الناس ايها الاحبة في الله يقعد فيما - [00:14:14](#)

العلم كما قال الشاطبي رحمه الله لانه ضعيف في النحو. في كلمة للشاطبي جميلة خلاصتها انه بمقدار في العربية بمقدار علمك في الشريعة. وبمقدار نقص علمك في العربية ينقص علمك في الشريعة. تعرف الادلة تعرف اقوال - [00:14:40](#)

اما لكن لا تملك اللغة التي بها تتكلم. حدثني بعض اصحابنا من الفضلاء قال احيانا اكون في مجلس تطرح المسألة واعرف جوابها والذين يتكلمون يخبطون خبط اشواء قال لكن انني لا استطيع ان اتكلم لانني لا احسن النحو. اخشى لنحا فاسقط - [00:15:00](#)

طب لما يبقى الانسان اسير لحمه يا كرام؟ الى متى تظل اسير الاحلام اسأل الله جل في علاه ان يفتح علينا وعليكم يا كرام الوقفة الثالثة مع مؤلف هذا المسجد ناظمه وهو كما قلت لكم ابن الولد - [00:15:22](#)

الامام ابو حفص عمر ابن المظفر رحمه الله تعالى. المتوفى سنة تسع واربعين وسبع مئة من هجرة صلوات ربي وسلامه. سلام عليكم. نشأ ترعرع في بيئة علم وفضل. ولن اقف معهم مطول لان - [00:15:39](#)

اقصد من هذا من هذه المجالس الاختصار. غير اني ساذكر لكم فيما يتعلق بصحبته ايها الاحبة في بشيخ الاسلام ابي العباس احمد بن عبدالحليم ابن تيمية الحراني. ابن الوردي يا كرام تيمي الهوى - [00:15:59](#)

وساذكر لكم امرين فيما يتعلق بعلاقته بشيخ الاسلام ابن تيمية. وهي رسالة لي ولكم لما رفع الله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يكتبون ان شيخ الاسلام حافظ ومتقن لا ليست هذا ليست القضية قضية حفظ واتقان كلا - [00:16:20](#)

ربي انما هي قضية اخلاص واقبال على الله جل في علاه. وصدق مع الله سبحانه وتعالى. صدق هو الذي يرفع اصحابه هذا الرجل جالس شيخ الاسلام اخذ عن شيخ الاسلام رحمه الله وذكر شيخ الاسلام مادحا اياه بكلمات جميلات اذكر لكم - [00:16:41](#)

من كلامه موطنين. ذكر في جملة ما ذكر في زيارته لشيخ الاسلام قال وسهرت عنده ليلة عن شيخ الاسلام فرأيت من فتوته ومروءته ومحبته لاهل العلم اليوم بعضنا قد يجالس بعض من ينتسب الى العلم فيقسو قلبه - [00:17:04](#)

ويضييق صدره وترى بعض الفساق عندهم مروءة. اكثر من بعض من ينتسب الى العلم يقول وجلست سهرت عنده ليلة فرأيت من

فتوته ومروءته ومحبته لاهل العلم ولا سيما الغرباء منهم امرا كثيرا قال - [00:17:30](#)

صليت خلفه التراويح في رمضان ماذا رأى كثير منا ينتسب الى السنة ويعظم السنة فيما يقول. فاذا رأيت قيامه في رمضان انكرته انكرت صلاته حزنت اذا صليت خلفه واذا به يركع - [00:17:54](#)

ويسجد كنقر الديك كارثة يقول صليت خلفه التراويح في رمضان فرأيت على قراءته خشوعا ورأيت على صلاته رقة حاشية تأخذ جامع القلوب شيخ الاسلام كما يقول البزار كان اذا كبر يكاد القلب ينخلع من تكبيره - [00:18:18](#)
ويقول ايها الاحبة في الله في موضع اخر وتركت التعصب والحمية وحضرت مجالس ابن تيمية فاذا هو بيت القصيدة واول الخريدة علماء زمانه فلك هو قطبه وجسم هو قلبه يزيد عليهم زيادة الشمس على البدر والبحر على القطر. بحثت بين يديه يوما فاصبت المعنى. فكان - [00:18:42](#)

وقبل بين عيني اليمنى هذا حال شيخ الاسلام ايها الاحبة في الله. فهذا الامام له تعلق بشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله له جملة من التصانيف من اشهرها ايها الاحبة في الله تاريخ ابن الوردي والبهجة الوردية في فروع الفقه الشافعي ولامية ابن الوردي المشهورة جدا - [00:19:17](#)

ايها الاحبة في الله في الوعظ وفي الادب. وهذا الذي سماه التحفة الوردية في علم العربية. هذا ايها الاحبة في الله تجمع الكلمة على انه اختصره من الفية ابن مالك رحمه الله تعالى رحمة واسعة. اذ الناظر وستنظرون - [00:19:42](#)
في ابيات هذه التحفة الجميلة حذى حذو ابن مالك في بنائها وترتيبها وتقسيمها بل عارض ابن مالك في بعض ابياتها واقتبس منه بعض الفاظها. لذلك هذا المتل ايها الاحبة في الله هو اختصار واختزال للافية - [00:20:05](#)
مالك رحمه الله المشهورة في النحف العام. ونبدأ معكم بحول الله مذاكرة سريعة لهذا المتن وستكون طريقتنا وسيكون منهجنا في شرح هذا المتن في النقاط التالية نستمع اولا لقراءة الابيات ثم - [00:20:32](#)

نعلق على المسائل النحوية التي تضمنتها هذه الابيات محاولين قدر المستطاع ايها الاحبة في الله الاختصار. اذ ليس مقام جزاك الله خير. ليس مقام هذه الدورات مقام التفصيل لاننا سنحاول قدر المستطاع ان نأتي على هذا المتن او على اكثره بحول الواحد الاحد في هذه الدورة سائل الى الله - [00:20:56](#)

سبحانه وتعالى ان يشرح صدورنا وان يطلق بالحق سنتنا وان يجعل ما نقول وما نعمل خالصا لوجهه سبحانه وتعالى. في صحيح اعمالنا واعمال والدينا واعمال مشايخنا واعمال علمائنا واعمال الناظم - [00:21:25](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة. استعن بالله اخي محمد مقدمة والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. الصلاة والسلام يقول المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال الفقير عمر ابن الوالي لله شكري ابدًا وحمدي - [00:21:45](#)
على الرسول العربي والصحبه واتباع النبي وبعد الجاهل كل علم فائدته يفقد يفتقر فاعمل ونصفها مع احسن الله اليك في مئة في نصفها محوية. هذي المقدمة ايها الاحبة في الله التي سمعتم ابياتها بدأها بحمد الله جل في علاه. وشكره - [00:22:07](#)
سبحانه وتعالى. وهذا المقام مقام عظيم. ومنزلة رفيعة ينبغي ان يظل العبد في هذه الدنيا بين مقام اقرأ للواحد الاحد جل في علاه بنعمه. ومقام الافتقار اليه سبحانه وتعالى ثم صلى على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وعلى صحبه واتباعه. ثم قال وبعد فالجاهل بالنحو احتقر - [00:22:37](#)

كلمة شديدة فالنقل جاهل بالنحو يقول احتقر لم يعلم لا تسيء الظن بابن الوردي. لانه علم لك سبب احتقار من يجهل النحو. قال اذ كل علم فا اليه يفتقر كلام الله بلغة العرب. ولا سبيل الى ربط كلامي او لغة العرب الا بالنحو - [00:23:06](#)

كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام باي لغة؟ بلغة العرب ولا سبيل الى ضبطه وفهمه الا بضبط نحو العربي لذلك كما ذكرت لكم قبل قليل منزلة النحو منزلة عظيمة. صحيح هو علم من علوم الالة. لكن نحن تعلمنا وسمعنا - [00:23:35](#)

شيخنا يقولون في الاصول ان الوسائل لها حكم المقاصد فهم الكتاب والسنة مقصد يا اخواني ولا ليس مقصدا طيب هل من سبيل الى فهم الكتاب والسنة دون فهم للغة التي نزل بها الكتاب والسنة - [00:23:55](#)

اللغة وسيلة للفهم والفهم مقصد للوسائل حكم حكم المقاصد وقرأت كلمة قديما يا كرام للعلامة شياخي العربي الشيخ محمود شاكر رحمه الله وانصح بقراءة كتبه الشيخ محمود شاكر شيخ العربية بحق شاكر رحمه الله في اباطيل واسبار وفي رسالة في الطريق الى ثقافتنا يعطينا خلاصة - [00:24:17](#)

يقول ان طلائع المدمرين بين قوسين المستشرقين لما جاءوا الى هذه البلاد رأوا ان الامة ترد معينا صافيا. وان سبب قوتها تعلقها او تعلقها بهذا المعين وهو كلام الله. وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام. ولا سبيل الى تنحية كلام الله - [00:24:49](#)
عن العرب عن المسلمين لا يمكن ان تقول للعربي لا تقرأ القرآن لمسلم لا تقرأ القرآن. فارادوا قطع صلة الناس بكلام ربهم وسبيل نجاتهم فما الوسيلة اجعلهم يقرؤون كتابا لا يفهمونه - [00:25:16](#)

ويسمعون كلاما لا يعرفون معانيهم فاجله بخيره ورجلهم وركبهم على ماذا يا كرام؟ على اللغة العربية. اول اهداف المستشرقين واتباعهم واذنابهم اضعاف اللغة العربية. اجعل المسلم يقرأ كلاما لا يحرك قلبه - [00:25:38](#)
الكلام الذي حرك قلوب الصحابة وحرك قلوب من جاء بعدهم. فقاده الى الجنات. اخرجهم من ظلمات الشرك والبدعة والمعصية الى نور التوحيد والسنة والطاعة. هذا الكلام صار يمر على قلبي وقلبك دون ان - [00:26:04](#)

فيما ساكن نوى وسقر والسعير كالفردوس الاعلى في قلوبنا اليوم الان قد لا يتحرك لا يفرق بين هذي وهذي. السبب كلنا يعرف ان القرآن يزيده المؤمن ايمانا. وانه مصدر من مصادر موارد الايمان لكن انا اقول لكم امامكم. واقر - [00:26:24](#)
هل ترون اثرا عظيما لقراءة القرآن؟ على القلوب؟ الاثر ضعيف. ليست العلة في القرآن. لاننا نقرأ كلام لا نفهمه هذي حقيقة. سل عموم المسلمين عن الغاسق والوقر والخناس ما يدري - [00:26:49](#)

هذه دلالات الفاظ اذا ما عدنا نرى اثرا للقرآن ايها الاحبة في الله السبب ضعفنا لذلك صدق رحمه الله وبر حينما قال وبعده فالجاهل انه احتقر. اذ كل علم فاليه يفتقر فاعمى وفي ضبط - [00:27:09](#)
بهذه التحفة الوردية في مائة ونصفها محوية. تحفة وردية نسبة اليه يا ابن الورد في مئة و نص يعني مئة وثلاثة وخمسين بيتا وقعت هذه المنظومة الجميلة والتي انصح ولا سيما المتوسط - [00:27:28](#)

اذا كان تقصر همته عن حفظ الفية ابن مالك فعليه بهذه التحفة فان جل اقول جل ما ذكره ابن مالك اختصره صاحبنا ابن الورد رحمه الله. نعم الكلمات الكلمات ليس فيها خلف الاسم ثم الفعل ثم الحرف. الاسم في التنوين والثابت عنه والعمال - [00:27:53](#)
احسن الله اليك. بدأ المؤلف رحمه الله بالكلام عن الكلمات. اذ ان النحو يا كرام علم يدرس احوال اخر الكلمة النحو ما هو؟ علم يدرس احوال اخر الكلمة اعراضا وبناء. علم يدرسه احوال اخر الكلمة اعراضا وبناء - [00:28:19](#)

وبعضهم يقول هو العلم الذي يدرس حركة الحرف الاخير من الكلمة فلما كان النحو يدرس الكلمات كان لابد من معرفة هذه الكلمات اقسامها. فقال الكلمات ليس فيها خلف يعني ايها الاحبة في الله لم يقع خلاف - [00:28:53](#)
يعتد به عند النحويين في ان الكلمة تنقسم الى ثلاثة اقسام الاسم ثم الفعل ثم الحرف. هذه اقسام الكلمة. في كلام العرب كل الكلمات العربية اما ان تكون اسما واما ان تكون فعلا واما ان تكون حرفا ولا رابع له - [00:29:15](#)

ولا رابع لها بدأ بالاسم فذكر لنا علاماته فقال فالاسم بالتنوين والخبار عنه والجر والاضمار اعرف الاسم واعلق سريعا على علاماتي. الاسم ما الاسم؟ عادة النحويين يذكرون علامات الاسم وانا اقول لكم يا اخواني نصيحة محب - [00:29:37](#)
العلامة شيخ مشايخنا ابن العثيمين قال النحو بيت من قصب بابه من حديد بيت من قصب يعني سهل لكن بابه من ايش؟ من حديث. اساسيات النحو مهمة. فيها شيء من الصعوبة. لكن اذا اتقنت - [00:30:03](#)

ستلذذ بالنحو والله ستشعر بجماليات النحو العربي اذا معرفة الاسم ما هو الاسم ثم ما هو الفعل؟ ثم ما هو الحرف؟ يقينا ستميز بين الاسمية والفعلية ولن تخلط بين الفعل والفاعل - [00:30:27](#)
لذلك الاسم ايها الاحبة في الله ما دل على معنى بذاته ما دل على معنى بذاته. محمد الاخلاص الكتاب. هذه كلمات اسماء لانها تدل على معان محمد اسم والاخلاص اسم. والكتاب اسم - [00:30:50](#)

كلمة تدل على معنى بذاتها. وللإسم علامات يتميز بها عن غيره. اول علامة يا كرام التنوين فلا ينوم في كلام العرب الا الاسماء محمد كتاب اخلاص التنوين لا يلحق الا الاسماء - [00:31:13](#)

وهو نون ساكنة كما تعلمون تلحق كما يقولون لفظا لا خطأ يعني لا نكتبها نونا وانما نلفظها نونا ايها احبتي في الله والعلامة الثانية قال الاخبار عنه قفوا عند هذه العلامة - [00:31:43](#)

فهذه العلامة هي اقوى علامة من علامات الاسماء. وتسمى الاسناد اليه الاخبار عنه يعني يا كرام الذي يخبر عنه في كلام العرب هو الاسم. فانت تقول مثلا محمد مجتهد اخبرت عن من؟ اذا محمد اسم - [00:32:06](#)

تقول سجد علي اخبرت عن من؟ عن علي بانه سجد. فالذي يخبر عنه يسند اليه فعل او خبر هو الاسم في كلام العرب فالاسماء يسند اليها اخبار ويسند اليها افعال - [00:32:32](#)

وبهذا وبهذا تحكم على بعض الاسماء وارجو ان تنتبهوا. التي لا تقبل اي علامة من علامات الاسماء الا هذه العلامة اعطيكم مثال تاء المتكلم سجدت قمت صليت هذه تسمى تاء المتكلم هل هي اسم او فعل او حرف - [00:32:53](#)

لا شك انها اسم. طب هل تقبل التنوين هل تقبل ان؟ هل تقبل حرف جر؟ لا اذا ما العلامة التي تقبلها الاسناد يخبر عنها سجدت اخبرت عن نفسي بايش؟ باني سجدت - [00:33:21](#)

قال وال اي قال للتعريف للتعريف يا كرام لا تدخل الا على الاسماء واقول ان للتعريف لاننا عندنا في العربية يا كرام الموصولة الموصولة هل تدخل على الافعال وتدخل على الاسماء - [00:33:44](#)

اما ال التي من علامات الاسماء هي التي تدخل على الاسم تدخل على نفسك. مثل الكتاب الاخلاص المسلمون قال والجر العلامة الرابعة الجر. فلا يجر فلا يجر في كلام العرب الا الاسماء - [00:34:09](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اكبر خطأ ان تقوله في اعرابك فعل مجرور. لا يجر في كلام العرب الا الاسماء فان رأيت وخذا عن اخيك ان رأيت كسرة على اخر فعل فاعلم انها لمن - [00:34:39](#)

التقاء الساكنين اذا رأيت فعل مكسور فاعلم ان هذه الكسرة لمنع ايش؟ التقاء الساكنين. لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركون لم يكن الذي مكسور النون هذا لمنع التقاء الساكنين. واضحة يا اخواني؟ احسن الله اليكم. وبالمناسبة اعود الى ال والتنوين لا - [00:34:59](#)

كلمة في العربية يا اخواني التي تدخل عليها الا تنون. يعني لا يجتمع ال والتنوين في كلمة واحدة. لذلك خذوها ايضا فائدة التنوين اشارة على ان هذه الكلمة نكرة الا في باب العلم كما سيأتي - [00:35:27](#)

كتاب اخلاص درس مسجد شيخ طالب هذه اسماء منونة وكلها قال والإضمار ايضا ايها الاحبة في الله من علامات الاسم ايها الاحبة في الله ايضا قال الاضمار. يعني الاسماء تضم - [00:35:53](#)

يعني تكون مستترة ايها الاحبة في الله انت تقول شرب الماء من الذي شرب يا اخواني؟ اسم صحيح؟ اين هو هذا الاسم؟ مستتر مضم. فيريد ان يقول لك المؤلف ان من علامات الاسماء انها تضم. اما الافعال هل سمعتم بفعل مستتر - [00:36:22](#)

لا يستمر الفهم. لذلك الذي يضم من كلام العرب هي ايش؟ الاسباب ثم انتقل الى الفعل فقال تفضل. او كان امرا اذا قال احسن الله اليكم اعود الى الادمان الاسماء في العربية تضم ويعود عليها ضمير - [00:36:50](#)

يعود عليها ضمير. فالضمائر تعود على اسماء. قال والفعل ما هو الفعل في كلام العرب اخواني؟ نكتب تعريف الفعل. الفعل هو حدث مقترن بزمن حدث مقترن بسبب سجد يسجد اسجد - [00:37:17](#)

سجد زمن ماضي يسجد الان اسجد في المستقبل فالافعال احداث مرتبطة بالزمان. هذا هو الفعل في العربية هذا هو الفعل في العربية وله علامات. ذكرها المؤلف رحمه الله. قال بالتاء اسكنت - [00:37:37](#)

يريد ان يقول لك المؤلف رحمه الله ان من علامات الافعال التاء ما هذه التاء يا عبدالله التي يتحدث عنها؟ المؤلف رحمه الله. تاء التأنيث الساكنة التأنيث الساكن فتاة التأنيث الساكنة ايها الاحبة في الله من علامات الافعال - [00:38:01](#)

قالت شربت غضت حفظت. هذه تسمى تاء التأنيث وهي من علامات الافعال وقال اسكنت. لم؟ لم يقل تاء التأنيث؟ لان تاء التأنيث في العربية يا اخواني قد تدخل على الاسماء وقد تدخل على - [00:38:30](#)

وقد تدخل عن حروف طيب كيف نميز؟ تاء التأنيث الساكنة هي التي تدخل على الافعال. فان تحركت فاعلم ان هذا التحرك لمنع التقاء الساكنين قالت الاعراب قالت الاعراب تاء مكسورة او ساكنة - [00:38:50](#)

طيب تناقض كلامنا قلنا التين في الساكنة. نعم هي ساكنة لكن هذه الحركة لمنع التقاء الساكنين. فاحفظ ايها الحبيب. تاء التنث الساكنة التي لا الا لمنع التقاء الساكنين ما تتصل الا بالافعال. وهي حرف لا محل له من الاعراب. تاء التاريخ الساكنة - [00:39:16](#)

والعلامة الثانية ايها الاحبة في الله قال الناظم رحمه الله قال وبلم ما معنى بلال؟ يعني ايها الاحبة في الله ان لم هذا الحرف الجازم لا يدخل الا على الافعال - [00:39:39](#)

اي كلمة امامك احترت فيها وتريد ان تعرف تريد ان تعرف هل هي اسم او هي فعل او حرف؟ ادخل عليها لم ادخل عليها ايش؟ لم فان قبلت لم فهي فعل مضارع. لان لم من علامات الفعل مضارع - [00:40:02](#)

وتأتي الساكنة من علامة الفعل الماضي. لكن نحن نتحدث عن الافعال عموما ان من علاماتها التاء. ومن علاماتها لم فلم لا تدخل الا على الفعل المضارع. مثل لم يلد ولم يولد - [00:40:23](#)

قال كلم اقوم او كان امرا تعلم انتقل ايها الاحبة في الله الى الفعل الثالث الفعل الثالث. قال احسن الله اليكم. والفعل بالتا اسكنت هذا الماضي لم اقم هذا المضارع. قال او كان امرا - [00:40:40](#)

تعلم ان كان قابلا لنون اكدت فالاول الماضي كضلت واهتدت. ارجو ان تربطوا اخر هذا بالبيت الذي بعده او كان امرا كعلم ان كان قابلا لنون اكدت. يتكلم عن العلامة الثالثة وهي من علامات - [00:41:09](#)

الافعال تكتبون يا اخواني؟ قبول نون التوكيد قبول نون التوكيد مع ارادة الامر. مع ارادة ماذا؟ الامر. مثل اكتبن اذهبن اقرأ هذه تسمى نون التوكيد. فمن علامات الافعال انها تقبل نون التوكيد - [00:41:29](#)

والذي يقبل نون التوكيد ايها الاحبة في الله من الافعال معلوم لانه الفعل مضارع فعل الامر يكتبن واكتبن هذي تسمى نون التوكيد حرف يدخل لتأكيد المعنى وهذا معنى قوله او كان امرا كأعلم ان كان قابلا لنون اكدت. يعني اذا كان الفعل يقبل - [00:41:56](#)

نور التوكيد ودل على طلب القيام بالشئ فهو فعل امر. فهو فعل امر. فنعرف الان الافعال ايها الاحبة في الله فنقول الفعل الماضي ما هو هو ما دل على حدث وانتهى قبل الكلام عنه. هذا الفعل الماضي - [00:42:25](#)

قال الناظم رحمه الله فالاول الماضي كضلت واهتدت الماضي ما هو؟ ما دل على شئ وقع وانتهى قبل الحديث عنه. مثل ضمة واهتدت. اقول انا يا اخواني سجد خالد. خالد وقع منه فعل السجود او لم يقع؟ وقع. وقع. طب هل لا يزال ساجدا ام انتهى سجوده؟ انتهى - [00:42:49](#)

لانه لو كان ساجدا لقلت يسجد اذا فعل الماضي فعل وقع وانتهى قبل الحديث عنه. اكتبوا وعلامته تاء التأنيث علامته ايش؟ تاء التأنيث. هذا الفعل الاول الفعل الثاني قال يا محمد اقرأ علينا ان كان قابلا بل اول الماضي فالاول الماضي تظلت واهتدت - [00:43:16](#)

نعم لغة المنظومة ترى جميلة وتعينكم على الحفظ قال ان كان قابلا لنون اكدت فالاول الماضي كضلت واهتدت. عرفنا الماضي مثل له بمثالين للدلالة على قبوله للتاء قال والثاني ما ضارع نحو ادري. اكتب يا اخواني الفعل الثاني فعل مضارع - [00:43:46](#)

ما هو الفعل المضارع يا اخواني؟ هو الفعل الذي وقع يا حسمر ولا يزال يقع وقع ولا يزال يقع هذا يسمى فعل مضارع وقت وقت يكون في المستقبل بقرينه يسجد خالد - [00:44:14](#)

سيسافر محمد يسجد مضارع. طب سيسافر يا اخواني ايضا مضارع مع انه لم يقع منه فعل السفر وانما في المستقبل. لذلك فعل المضارع واحفظوها دل على الحال وقد يدل على الاستقبال بقرينة - [00:44:41](#)

ما هي القرينة؟ جردوا عن السين يسافر الان سيسافر مستقبل. واضحة يا اخواني؟ اذا الفعل الثاني الفعل المضارع هو فعل وقع ولا

يزال يقع وعلامته لم يعني يقبل من؟ بعضنا ما يدري هل ضلت فعل ماضي او مضارع؟ ادخل لم - [00:45:04](#)

من ضلت اذا هذا ايش هذا ماضي. قبل التاء اذا هذه قينا الماضي قال وثالث الافعال فعل الامر. الفعل الثالث يا اخواني فعل الامر.

فعل الامر احسن الله اليكم تعريفه هو طلب القيام بالفعل - [00:45:31](#)

طلب القيام بالفعل بصيغة افعل بصيغة الفهم والعلماء عندهم طريقة جميلة. وارجو ان تنتبه وتكتب امامك الافعال. عندهم طريقة جميلة في اشتقاق الافعال من بعضها يقولون نبدأ بالماضي فاذا اردنا المضارع ايها الاحبة في الله ادخلنا على الماضي احد حروف

المضارعة - [00:45:52](#)

وهي المجموعة في كلمة انيت. الهمزة والنون والياء والتاء الماضي سجد واكل وقام. اذا اردنا المضارع ادخلنا عليه احد حروف

المضارعة الاربعة الهمزة النون الياء التاء اسجد نسجد يسجد تسجد صحيح - [00:46:24](#)

فاذا اردت الامر اسقط حرف المضارعة اسقط حرف المضارع اسقط حرف المضارعة. يبقى عندك الامر وارجو ان تنتبه يا اخواني. فان

بدأ بساكن ادخل الالف سجد ماضي. يسجد مضارع. احذف الياء - [00:46:53](#)

اسجد هذا خطأ. العربية لا تبدأ بساكن. فندخل ماذا؟ الهمزة. اسجد. هذا معنى قول صيغة افعل منين اتينا بالالف؟ من ها هنا احيانا ما

تحتاج الى هذه تقدم يتقدم تقدم ما نحتاج الى الف - [00:47:26](#)

لذلك قال وثالث الافعال فعل الامن وفعل الامر كما قلنا طلب القيام بالفعل بصيغة افعل وعلامته نون تؤكد وياء المخاطبة اكتبني

اذهبي اقرأي هذه الكلمة. ثم قال منتقلا الى القسم الثالث من اقسام الكلمة. تفضل. اللهم حسبك. قال سواهما الحرف - [00:47:52](#)

سيما سوى من ومن؟ الاسم والفعل. فاقسام الكلمة يا كرام اسم وذكر لك العلامات. وليست هذه كل العلامات وفعلنا وذكر لك العلامات

وليست هذه كل العلامات. يوجد علامات اخرى لكن يأتي على ابرزها و - [00:48:19](#)

الثالث والحرف. ما هو الحرف يا اخواني؟ يا مشايخ الحرف في كلام العرب نوعان حرف مبني وحرف معنى حرف مبني وحرف

معنى. اما حرف المبني هو الذي من بنية الكلمة - [00:48:41](#)

جزء من الكلمة مثل السين والجيم والdal في سجدة. هذا يسمى حرف مبني هذا لا علاقة لنا به الان هذا الصرف يبحث يبحثه وليس

النحو اما الحرف الذي هو قسيم الاسم والفعل هو حرف المعنى - [00:49:02](#)

فما هو هذا الحرف؟ حرف المعنى؟ تعريف الحرف يا اخواني هو ما دل على معنى بغيره هذا حرف المعنى ما دل على معنى بغيره.

من الى عن هل همزة؟ هذه حروف - [00:49:25](#)

هذا الحروف ايها الاحبة في الله هل تدل على معنى وحدها؟ يعني بمعنى لو دخل داخل علينا فقال من ما حد منا يفهم ما الذي يريد

عن ما حد منا يفهم. اه ما احد يفهم. هذي حروف ايش؟ معاني تحتاج الى سياق لتدل على المعنى الذي وضع له - [00:49:47](#)

لذلك ايها الاحبة في الله مما يحسن ذكره من احسن التفريق بين الاسماء والحروف ان الحرف دل على معنى بغيره والاسم يدل على

معنى بذاته. لذلك ايها الاحبة في الله وخذوها فائدة. بعض - [00:50:10](#)

فبنيت على حرف واحد بعض الاسماء مبنية على ايش؟ على حرف واحد ايها الاحبة في الله. مثل الضمائر بعض الطلاب يقول عن

التاء والواو والنون والالف اللاتين يقول هذه حروف هذه ليست حروف - [00:50:30](#)

هذي اسماء طب كيف ادركنا انها اسماء؟ انها تعطي معنى تعطي معنى الضمائر تعطي معنى انا وانت ونحن في قلبي سجدت تدل

على متكلم التاء في قلبي سجدت تدل على مخاطب. الواو في قلبي سجدوا تدل على غائبين مجموعة. اذا الضمائر - [00:50:53](#)

تدل على معنى بذاتها. لذلك هي ايش ايها الاحبة في الله؟ هي اسماء. وايضا من اللطائف انك بهذا التعريف تميز بين الاسماء

والحروف في باب الادوات. يا طلبة العلم عندنا باب في العربي اسمه الادوات. مثل ادوات الاستفتاء - [00:51:18](#)

وادوات الشرط ادوات النداء. كيف اميز بين الحرف والاسم تحت باب ادوات الاستفهام الذي يدل على معنى اسم والذي يدل على

معنى بغيره حرف امثلة. اين تدل على معنى ولا ما تدل؟ مكان. متى تدل على ايش؟ على زمان. كيف؟ تدل على حالة وهيئة ليس

كذلك - [00:51:40](#)

هذي اسماء استفهام طيب هل حرف استفهام والهمزة حرف استفهام. وهكذا ايها الاحبة في الله. قال سواهما الحرف هذا هو الحرف. لذلك يقولون الحرف ليس له سلامة علامته انه لا يقبل علامة الاسماء ولا علامة الافعال. هذي علامة الحظ. ثم انتقل الى مبحث المعرفة والنكرة - [00:52:09](#)

تفضل بارك الله فيك. اللهم الحق وامن الذكر وهو الذي يقبل ان ننذر. انتقل المؤلف رحمه الله الى مبحث المعارف والنكرات فقال واما النكرة فهو الذي يقبل المؤثرة واما النكرة فهو الذي يقبل المؤثرة. وغيره معرفة - [00:52:36](#)
كابن الذي هم يوسف الفاضل ذا يا محتذي نقل المؤلف الى مبحث اسمه المعارف والنكرات يا كرام اولا اقول مبحث المعرفة والنكرة مهم جدا للتمييز بين الاسماء فالاسماء منها ما هو معرفة ومنها ما هو نكرة. باب التعريف والتنكير لا يدخل لا الحروف ولا الافعال - [00:53:00](#)

وانما هو مبحث يتعلق بايش؟ بالاسماء. فما هي النكرة؟ وما هي المعرفة؟ اكتبوا ايها الاحبة في الله. النكرة اسم شائع في جنسه لا يتعلق بواحد دون غيره هذا هو النكرة. مثل رجل هل كلمة رجل ايها الاحبة في الله تدل - [00:53:25](#)
تتعلق بواحد من افراد الرجال كتاب لما اقول كتاب هل تتعلق بكتاب دون كتاب؟ ما نستطيع ان نبين. هذه النكرة اخواني اسم شائع في جنسه المؤلف رحمه الله قال مبينا حدا النكرة او علامة نكرة قال هو الذي يقبل المؤثرة. يعني ايها الاحبة في الله احسن الله اليكم. قلت ان النكرة - [00:53:49](#)

هي التي لا تدل على واحد. وانما اسم شائع ما هي متعلقة بواحد من افراد الجنس شجرة قلم ثمرة قلب اذا قبلت الكلمة ال التعريف وعرفتها فهي نكرة. دون ال - [00:54:21](#)

كلام صعب اعيدته. قال فهو الذي يقبل المؤثرة. يعني يريد ان يقول لك الناظم. ان الكلمة التي تقبل فتتعرف بان هي نكرة دون ال الكلمة التي تقبل ان فتتعرف بان هي نكرة دون ال. كتاب تقبل ال ولا ما تقبل؟ الكتاب. اخلاص - [00:54:48](#)
امال قال له لما تقبل؟ طيب. اسألکم سؤالاً حارس تقبل الو لا ما تقبل الحارث طيب هذا اسم والاسم معرفة نقول شرط النكرة ان تقبل ان التعريف تؤثر فيها التعريف. فاذا لم تؤثر فيها التعريف ايها الاحبة في الله - [00:55:20](#)

الاسم ليس نكرة ليس نكرا. بمعنى لماذا نذكر هذه استطرادات؟ هذه ليست استطرادات. نحن نقول الاسم الذي يقبل ان للتعريف وتؤثر فيه التعريف هو نكرة دون ال بعد قليل سندرس العالم - [00:55:45](#)
فيقول واحد منكم العالم معرفة والعلم يقبل التعريف. العباس الفضل الحارث نقول صحيح لكن هذه الا تعرف لذلك هذه الاسماء معارف دون ان ومع ان هي معارف. نعم. ثم ايها الاحبة في الله - [00:56:05](#)

قال وغيره معرفة. يعني الذي ليس بنكرة هو معرفة. العلماء يا اخواني نظروا الى الكلمات فرأوا ان النكرة اكثر من المعرفة او المعرفة اكثر من النكرة النكرة اكثر فحسروا لنا انواع المعارف - [00:56:33](#)

فما ذكره المؤلف هو امثلة على انواع المعارف. لذلك احفظ ما سأقول. المعارف محددة في كلام العرب وغيرها نكرات فما ذكره المؤلف ايها الاحبة في الله امثلة للمعارف. قال وغيره معرفة كابني - [00:56:54](#)

ابني معرفة كتابي قلبي هذه معارف معرفة بايش يا اخواني؟ هذا اول انواع المعارف اكتبوا يا كرام انواع المعارف اولا المعرف بالاضافة المعرف بالاضافة ومثاله ابني المؤلف زكي ذكر لك امثلة كل مثال على نوع من انواع المعارف - [00:57:16](#)
ابني نوع من انواع المعارف وهو معرف بالاضافة والاضافة ايها الاحبة في الله ان يضاف الى اسم ضمير او اسم اشارة او علم او معرف بها الى اخره لذلك انتبه من اضافة النكرة الى نكرة. اضافة النكرة الى نكرة طالب علم هذا ليس تعريفا - [00:57:44](#)
طالب العلم هذا التعريف. فاقول النوع الاول الذي نختم به من انواع المعارف المعرف بايش يا اخواني؟ بالاضافات المعرف بالاضافة والثاني بعد اذنك يا عبد الرحيم الذي الاسماء الموصولة الاسماء الموصولة من انواع المعارف. وهم الضمائر - [00:58:14](#)

من المعارف ويوسف الاعلام من المعارف وذا ذا ما هي يا اخواني اسماء الاشارة هذا وهذه هؤلاء هذه معارف هذه ايها الاحبة في الله المعارف. اذا مرة ثانية من يعيد علينا اسماء المعارف ما هي؟ تفضل احمد - [00:58:39](#)

المعرف بالاضافة الاسماء الموصولة الضمائر اسم العلم؟ المعرف بال المؤثرة مثاله الفاضل. مثاله ايش؟ الفاضل. والآخر؟ اسماء
الاشارة. اسماء الاشارة. هذي المعارف في كلام العرب هذه هي المعارف في كلام العرب يا محتذي يعني يا متبع. اسأل الله ان يفتح
علينا وعليكم. ايها الاحبة في الله. بذلك ينتهي لقائنا الاول. استراحة يا اخواني - 00:59:06
مدة يعني خمس دقائق ثم نعود الى درسنا الثاني وبالله التوفيق صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخواني الاسئلة
حبذا لو تكون على ورقة او ترسل الي لاجيب عليها في نهاية المجلس باذن الله سبحانه وتعالى - 00:59:41